فتاوى الألباني }}6282{{ بيان خطر عقيدة وحدة الوجود!

محمد ناصر الدين الألباني

اهم واخطر من ايه؟ اولا في دين الاسلام آآ شيء اسمه ادب الالقاب انت من الفاظي اي ان المسلم لا يتكلم بكلام يحتاج تأويله وهذا مصرح به في السنة الصحيحة. كمثل قوله عليه السلام لا تكلمن بكلام تعتذر به - 00:00:00

عند الناس وفي الحديث الاخر اياك وما يعتبر منه ولا شك ولا ريب عند احد من اهل العقل ولا اقول لعلم ان الذي لا يجوز النطق به لا يجوز اصابته - 00:00:42

عندنا هنا لفظة الجلالة الله. وعنا اسم محمد عليه السلام وهو اسماعيل. هذا التعبير من حيث اللغة العربية يوحي بعقيدة هي من اضل ان لم نقل اضل العقائد كافة وهي التي تعرف بوحدة - 00:01:08

الوجود وهذه العقيدة يقوم بها كثير من ولاة في هذا الزمان وقبل هذا الزمان وحدة وجود تعني ليس هناك خالق ومخلوق تعني جدة قال ليقول بها الشيوعيون تماما وكما نقل قديما عن بعض الضالين انما هي ارحام تدفع وارض تملأ - 00:01:36

كان في بعض ولا في نجوم ولا في وحدة الوجود هذه العقيدة دخلت على المسلمين لانه بترتب الضلالات التي آآ تتجمع عن كل الشعوب وكل الامم. يعني بعد ان يعتقد الانسان بهذه العقيدة عقيدة الوجوه لا يبقى عنده شيء اسمه حرام شيء اسمه حرام. شيء - 00:02:08

بيجوز شي اسمه شي مستحيا منه شي لا يستحيا منه خلاص حلل من معنى المطلق هذه عقيدة وفي الوجود. لا لا اله الا الله هذه كلمة التوحيد عند المسلمين وجاء بها الامر في القرآن الكريم اعلم انه - 00:02:45

لا اله الا الله هذا التوحيد عند القائلين بواسطة الوجود ان توحيد العامة العوام اما التوحيد الخاصة له الا هو توحيد خاصة الخاصة هو هو انت ما بجوز تقول بعد ان تصل الى هذا المقام - 00:03:12

وان شاء الله ما يصل اليه احد من المسلمين لانه لما بتقول لا لا اله الا الله اشركته كيف اشركت؟ اثبت وجودين شوف الفلسفة هذه. وجود الاله ووجود عبد الله. وليس هناك - 00:03:41

وجودان وانما هو وجود واحد. لذلك توحيد خاصة الخاصة هو هو لا هو الا هو لا هذا معناها عم بتنفي شيء مثل لا اله الا الله الله في اللغة العربية مبتدأ. محمد خبر. مبتدأ الله - 00:04:06

مين الحكيم؟ الله. الله لطيف. مين اللطيف؟ الله. الله محمد. مين الله محمد ومين الله لطيف؟ مين لطيف؟ الله. مين محمد؟ الله. هاي وحدة الوجود بس هادا نحنا منسميه كفر لفظي. ليش كفر لفظي؟ لانه اللي كتب الكتابة هاي الله اعلم - 00:04:34

ومنتشر هذا الكتاب في المساجد الله محمد ابو بكر وعمر الى اخره. الله على بان ابتدع هذا الكتاب هل قصد فعلا عقيدة وحدة وجود هذه التي لا اضل ولا هذا الجهلي ما - 00:05:04

وعاقبة الكلام هذا في بعض كتابات ليس فيها هذه المشكلة اللفظية. الله جل جلاله كمل كلام محمد صلى الله عليه واله وسلم تم الكلام. اما الله محمد صارت هيدي جملة مبتدأ الله - 00:05:24

محمد خبر آآ هذا اللفظ وهذه الكتابة تدخل في مخالفة ادب الايش؟ الالقاب. كما قال عليه السلام عبدالعزيز السابق. لا تكلمن بكلام فاعتبر به ان انا اذا قلت لك الان الله محمد - 00:05:50

شو بدك تفهم مني؟ ما بتفهم مني الا انه انا لا سمح الله من اولئك الناس اللي بقولوا ما في خالق مخلوق. هو هو وبس وهذه العقيدة مكتوفة في كتب ولاد الصوفية بعبارات تقشعر لها الابدان. مثلا - 00:06:14

لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار النار هي ليست غير الله والله ليست غير النار. والمجوس العابدون ليسوا غير الله الكون هذا كله بما فيه هو الله. الله. على هذه القيود اخطر عقيدة ولدت على وجه الارض - 00:06:34

يقول احدهم في بعض كتبه وما الكذب والخنزير؟ الا الهنا. وما الله الا راهب في كنيسته. كيف الكلام ووحدة وجود خالق ومخلوق ما في. اه الرسول صلى الله عليه وسلم انكر ما هو ابعد عن الضلال من مثل هذا التركيب - 00:07:03

خطب يوما الصحابة فقام احدهم ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله العبارة اليوم بتقولها ما حدا فيها ولا حدا بيفهم انه فيها شرك وضلال شو السبب؟ لبعض الناس عن اللغة العربية. صحيح عن العرب. لكن متل ما في مستشرقين يعني اجانب - 00:07:40

غرباء من اهل الغرب يصيروا مستشرقين يعني بتعلم لغة الشرق كمان في عرب مستغربين خرجوا عن عروبتهم وصاروا من اهل ضرب الذين لا يعرفون اللغة العربية. فنحن عرب لكننا لا نعرف اللغة العربية اطلاقا - 00:08:13

لذلك انه لما قال الرسول عليه السلام في تلك الخطبة وعظهم ذكرهم بالله وباحكام الله ولا هذا رجل من الحاضرين وهو عربي. قال ما شاء الله وشئت يا رسول الله. قال اجعلتني لله ندا - 00:08:36

ما شاء الله وحده لا تقول ما شاء الله وشئت لانه وشئت معناها قارنت الرسول مع الله. واردت الرسول الله يعني كتابي نعم ان الكتاب واللغو مثل كتابه لا تكلمن بكلام تعتذر به عند - 00:08:56

الناس لا تكتب كلاما واعتد به عند الناس لا تشتري كلاما تحتاج الى تأويله لا لا الى اخر ما هنالك هذه ملاحظة وهذا من واجب اه التناصع اللي ما جمعنا معك من قبل - 00:09:19

احد اطلاقا لكن جمعنا الان في هذا المجلس هو التناصح في دين الله. كما قال عليه السلام الدين النصيحة الدين النصيحة الدين نصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:09:40

فنحن الان من عودة المسلمين نتواصى لا سيما انه متل هذه النصيحة اه يجب ان تذاع وان تمتلئ بها الاسماء لانه امتلأت بهذه المخالفة بيوت الناس والى اخره. تجد الله محمد في كل مكان - 00:10:00

آآ شيء اخر خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:10:24